مسلم (2001) " باب إباحة الضب " للشيخ مصطفى العدوي

تاريخ 42 8 3202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب الصيد والذبائح من صحيحه - [00:00:00](#)

تحت باب إباحة الضب حدیثنا یحیی ابن یحیی و یحیی ابن ایوب وقتیبة وابن حجر عن اسماعیل قال یحیی ابن یحیی اخبرنا اسماعیل ابن جعفر عبد الله ابن دینار انه سمع ابن عمر یقول - [00:00:20](#)

سئل النبی صلی الله علیه وسلم عن الضب کل حیوان من الزحافات شبيه بالجرذون ذنبوا کثیر العقد یعنی اشبه ما یكون بالوزع عارف البریص کبیر حجم کبیر فقال لست باکله ولا محرمة - [00:00:42](#)

دلوقتی سأل رجل رسول الله صلی الله علیه وسلم عن اكل الضب فقال لا اكله ولا احرمه فی رواية سأل رجل رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو علی المنبر - [00:01:04](#)

زیادة هو علی المنبر هنا من طریق محمد بن عبدالله بن نمیر عن ابيه ومحمد بن نمیر هذا محمد بن عبدالله کثیرا ما یزید فی الروایات فلیحرر هذا القول اعني ذکر وهو علی المنبر - [00:01:18](#)

لأنها سیستفاد منها من الناحية الفقهية جواز تکلیم الخطیب جواز تکلیم المستمع للخطیب وان كانت جائزة ان رجلا سأل النبی صلی الله علیه وسلم طبعاً المنبر قال علمني مما علمك الله یا رسول الله - [00:01:33](#)

وایضا جاء رجل فقال یا رسول الله هلکت الزروع هلکت الماشية وتلفت الزروع. فادعو الله ان یسقینا. والنبی علی المنبر وعثمان جاء متأخراً عن صلاة عن ازان الجمعة فناده عمر ای اية ساعة هذه - [00:01:54](#)

قال والله ما زدت علی ان توضأت قال الوضوء قد علمت ان النبی صلی الله علیه وسلم كان یأمر بالغسل كذلك جاء رجل فجلس نضلي رکعتین تحية المسجد فناده النبی یا سلیک هل صلیت؟ قال لا قال قم فارکع رکعتین - [00:02:16](#)

وتجوز مخاطبة المستمع للخطیب ومخاطبة الخطیب للمستمع. وهذه مستثناة من القول اذا من قال لصاحبه انصت والامام یخطب فقد لغی. لكن هنا مزید من الاستدلالات جاء رجل رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو علی المنبر - [00:02:34](#)

سأله عن اكل الضب فقال لا اكله ولا احرمه هذه من طریق محمد بن عبدالله بن نمیر وكما اسلفت هذا الرجل کثیرا ما یروي زیادات لا یتابع علیها لكن یبدو هل هو متابع ولا لا - [00:02:53](#)

قال زرنا ومتابعة یا عبد الرحمن حدثنا ابو الربیع وخطیبته قال حدثنا حماد ذکر عدة اسانید قال قل لهم ما اخبرني اسامة کلهم عن نفع ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم فی الضب بمعنی حدیث اللیث النافع - [00:03:14](#)

ایضا حدیث ایوب اتي رسول الله اوتي رسول الله صلی الله علیه وسلم بضب فلم یأكله ولم یحرمه فی حدیث اسامة قال قام رجل فی المسجد ورسول الله علی المنبر هذه متابعة - [00:03:36](#)

ماشي تمشي تقوي امر امر ابن نمیر سلمت هذه المتابعة اسامة خلف اکثر اصحاب نافع الان اسامة خالف اکثر اصحاب نافعة ماشي قال وحدثنا عبید الله بن معاذ حدثنا ابي - [00:03:52](#)

الشعبة عن توبة العنبري سمع الشعبة سمع عن توبة العنبري سمع الشعبة سمع ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم كان معه ناس

من اصحابه فيهم سعد واتوا بلحم ضب فنادت امرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:18](#)
انه لحم ضب. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا فانه حلال ولكنه ليس من طعام لكنه ليس من طعامي قال حدثنا يحيى ابن
يحيى قال قرأت على مالك - [00:04:36](#)

عن ابن شهاب عن ابي امامة ابن سهل ابن حنيف عن عبدالله ابن عباس قال دخلت انا وخالد ابن الوليد خالد بن الوليد تربطه بابن
عباس قرابة ابن خالته امه - [00:04:56](#)

سلمى خالد بن العيد امه لبابة والرسول صلى الله عليه وسلم قال ميمونة بنت الحارس ولبابة ام الفضل وسلمى واختهن لامهن اسماء
بنت عميس الاربعة مؤمنات دخلت انا وخالد ابن الوليد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة - [00:05:14](#)

اوتي بضب محنوز يعني مشوي بطريقة الحديث فولي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال بعض النسوة اللاتي في بيت
ميمونة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان يأكل - [00:05:43](#)

فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقلت حرام هو يا رسول الله؟ قال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد
فاجتررتة فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر - [00:05:58](#)

اخرى لهذا عن عبدالله بن عباس عن ابي امامة بن سالي بن حنيف الانصاري ان عبدالله بن عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال
له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة - [00:06:21](#)

زوج النبي صلى الله عليه وسلم يعني هذا الحديث الذي مسند خالد ان خالد هو الذي حدث ابن ابن عباس الرواية الاولى انه كان مع
خالد قال دخلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته وخالة ابن عباس -

[00:06:44](#)

كابتن عبدالرحمن وهي خالته وخالة ابن عباس وجد عندها ضبا محنوزا قدمت به اختها حفيدة بنت الحارس من نجد تقدمت الضب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان قلما يقدم اليه طعام - [00:07:05](#)

حتى يحدث به ويسمى له ما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور اخبرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما قدمتن له قلنا هو الضب يا رسول الله. فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده. فقالت خالد بن الوليد -

[00:07:24](#)

حرام انضب يا رسول الضب يا رسول الله؟ قال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررتة فاكلته ورسول الله
صلى الله عليه وسلم ينظر فلم ينهاني - [00:07:46](#)

نعم ورواية اخرى المخلد ابن الوليد اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة بنت الحارث وهي خالته فقدم
او فقدم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم ضب - [00:08:03](#)

جاءت به ام حفيد بنت الحارث من نجد الاخت بنت الحارث بن نجد وكانت تحت رجل من بني جعفر وكان رسول يعني خالتهم ايضا
يا منى بنت الحارس اخت ام حفيدة - [00:08:22](#)

وكان تحت رجل من بني جعفر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكل شيئا حتى يعلم ما هو ثم ذكر بمسل حديث يونس وزاد
في اخر الحديث وحدثه ابن الاصم عن ميمونة وكان في - [00:08:39](#)

حجرها هذا وصلوات ربي وسلامه على النبي محمد واله والحمد لله رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:54](#)